

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

عنوان المشروع

أثر مستوى نضج مكتب إدارة المشاريع على الأداء
المؤسسي في المكاتب الاستشارية الهندسية بمدينة الرياض

أسم الطالب

محمد علي محمد البتانوني

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الثالث

جدول المحتويات

2	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
3	1.1. المقدمة
4	1.2. مشكلة الدراسة
6	1.3. أهمية الدراسة
6	1.3.1. على المستوى النظري
5	1.3.2. على المستوى التطبيقي
6	1.4. أسئلة الدراسة
7	1.5. أهداف الدراسة
8	1.6. فرضيات الدراسة
9	1.7. نموذج الدراسة
10	1.8. منهجية الدراسة
11	1.9. الدراسة الميدانية
12	1.10. مخطط المشروع المقترح
13	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
14	2.1. المقدمة
15	2.2. المتغير المستقل
16	2.3. المتغير التابع
17	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
18	2.5. الخاتمة
19	قائمة المراجع

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

تشهد المملكة العربية السعودية تحولاً تنموياً واسع النطاق في مختلف القطاعات، لا سيما في قطاع البنية التحتية والتطوير العمراني، وذلك في إطار رؤية المملكة 2030 التي تهدف إلى تعزيز الكفاءة المؤسسية وتحقيق التنمية المستدامة. وتعد مدينة الرياض من أكثر المدن نشاطاً في تنفيذ المشاريع الكبرى، مما يفرض على المكاتب الاستشارية الهندسية تحديات متزايدة تتعلق بإدارة الوقت والتكلفة والجودة (Project Management Institute, 2023).

وفي ظل هذا التوسع، برزت أهمية تطبيق ممارسات إدارة المشاريع بشكل منظم لضمان تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسات. ويعد مكتب إدارة المشاريع (PMO) أحد الأدوات التنظيمية الحديثة التي تهدف إلى توحيد منهجيات العمل، ودعم مديري المشاريع، وتحسين عمليات المتابعة والرقابة (Kerzner, 2024). وقد تطور دور هذا المكتب من كيان إداري تنسيقي إلى عنصر استراتيجي يساهم في توجيه القرارات وتحسين الأداء المؤسسي.

وتشير الدراسات الحديثة إلى أن وجود مكتب لإدارة المشاريع لا يضمن بالضرورة تحقيق نتائج إيجابية، بل إن مستوى نضجه ومدى تكامله مع الإدارة العليا هو العامل الحاسم في تحقيق القيمة المؤسسية (Hobbs & Aubry, 2020). كما أظهرت تقارير PMI (2023) أن المؤسسات ذات الممارسات الناضجة في إدارة المشاريع تحقق معدلات نجاح أعلى وتقلل من خسائر المشاريع مقارنة بالمؤسسات الأقل نضجاً.

وفي السياق المحلي، ورغم انتشار مفهوم PMO في بعض المكاتب الاستشارية بمدينة الرياض، إلا أن مستوى الأداء لا يزال متفاوتاً، مما يثير الحاجة إلى دراسة العلاقة بين مستوى نضج مكاتب إدارة المشاريع والأداء المؤسسي في هذا القطاع الحيوي.

ومن هنا تأتي هذه الدراسة لتحليل أثر مستوى نضج مكتب إدارة المشاريع على الأداء المؤسسي في المكاتب الاستشارية الهندسية بمدينة الرياض، في محاولة لفهم الواقع الحالي وتقديم مؤشرات علمية تدعم تطوير هذا المجال.

1.2. مشكلة الدراسة

على الرغم من التوسع في إنشاء مكاتب إدارة المشاريع داخل المكاتب الاستشارية الهندسية بمدينة الرياض، إلا أن الأداء المؤسسي لا يزال يشهد تفاوتاً ملحوظاً بين هذه المكاتب. فبينما تنجح بعض المكاتب في الالتزام بالجدول الزمني والتكاليف وتحقيق جودة مرتفعة، تواجه مكاتب أخرى تأخيرات متكررة وتجاوزات مالية وضعفاً في إدارة المخاطر.

تشير الأدبيات إلى أن فعالية مكتب إدارة المشاريع لا تقاس بمجرد وجوده، بل بمستوى نضجه وتكامله مع الاستراتيجية العامة للمؤسسة. (Kerzner, 2024) ومع ذلك، لا تزال الدراسات الميدانية التي تربط بين مستوى نضج PMO والأداء المؤسسي في قطاع المكاتب الاستشارية الهندسية بالسعودية محدودة.

وعليه، تتمثل مشكلة البحث في التساؤل التالي:

هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمستوى نضج مكتب إدارة المشاريع على الأداء المؤسسي في المكاتب الاستشارية الهندسية بمدينة الرياض؟

1.3. أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من الحاجة إلى فهم العلاقة بين مستوى نضج مكتب إدارة المشاريع والأداء المؤسسي في المكاتب الاستشارية الهندسية، خاصة في ظل التوسع المتزايد في المشاريع بمدينة الرياض، وما يرافقه من تحديات تتعلق بإدارة الوقت والتكلفة والجودة.

1.3.1. على المستوى النظري:

تسهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات المتعلقة بنضج مكاتب إدارة المشاريع وعلاقته بالأداء المؤسسي، كما تدعم تطبيق النماذج النظرية في مجال إدارة المشاريع داخل بيئة محلية، مما يعزز الفهم العلمي للعلاقة بين المتغيرات في القطاع الهندسي.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

توفر نتائج هذه الدراسة مؤشرات عملية يمكن أن تساعد إدارات المكاتب الاستشارية الهندسية في تقييم مستوى نضج مكاتب إدارة المشاريع لديها، وتحديد مجالات التحسين التي تسهم في رفع مستوى الأداء المؤسسي وتحسين نتائج المشاريع.

1.4. أسئلة الدراسة

في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها، تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن مجموعة من الأسئلة البحثية التي تساعد في فهم العلاقة بين مستوى نضج مكتب إدارة المشاريع والأداء المؤسسي في المكاتب الاستشارية الهندسية بمدينة الرياض، وتتمثل هذه الأسئلة فيما يلي:

1. ما مستوى نضج مكاتب إدارة المشاريع في المكاتب الاستشارية الهندسية بمدينة الرياض؟
2. ما مستوى الأداء المؤسسي في المكاتب الاستشارية الهندسية بمدينة الرياض؟
3. هل توجد علاقة بين مستوى نضج مكتب إدارة المشاريع وتحسين الأداء المؤسسي في هذه المكاتب؟
4. ما مدى تأثير مستوى نضج مكتب إدارة المشاريع في تحقيق نتائج أفضل للمشاريع من حيث الوقت والتكلفة والجودة؟

1.5 أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تسهم في فهم العلاقة بين مستوى نضج مكتب إدارة المشاريع والأداء المؤسسي في المكاتب الاستشارية الهندسية بمدينة الرياض، ومن أبرز هذه الأهداف ما يلي:

1. التعرف على مستوى نضج مكاتب إدارة المشاريع في المكاتب الاستشارية الهندسية بمدينة الرياض .
2. قياس مستوى الأداء المؤسسي في المكاتب الاستشارية الهندسية محل الدراسة .
3. تحليل العلاقة بين مستوى نضج مكتب إدارة المشاريع ومستوى الأداء المؤسسي .
4. تقديم توصيات علمية تساعد في تطوير ممارسات إدارة المشاريع في المكاتب الاستشارية الهندسية .

1.6 فرضيات الدراسة

استنادًا إلى مشكلة الدراسة وأهدافها، يمكن صياغة فرضيات الدراسة على النحو التالي:

الفرضية الرئيسية

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمستوى نضج مكتب إدارة المشاريع على الأداء المؤسسي في المكاتب الاستشارية الهندسية بمدينة الرياض.

الفرضيات الفرعية

1. توجد علاقة بين مستوى نضج مكتب إدارة المشاريع والالتزام بالجدول الزمنية للمشاريع .

2. توجد علاقة بين مستوى نضج مكتب إدارة المشاريع والتحكم في تكاليف المشاريع .

3. توجد علاقة بين مستوى نضج مكتب إدارة المشاريع وتحسين جودة المخرجات الهندسية .

1.7 نموذج الدراسة

يعتمد نموذج الدراسة على متغيرين رئيسيين هما:

المتغير المستقل

مستوى نضج مكتب إدارة المشاريع

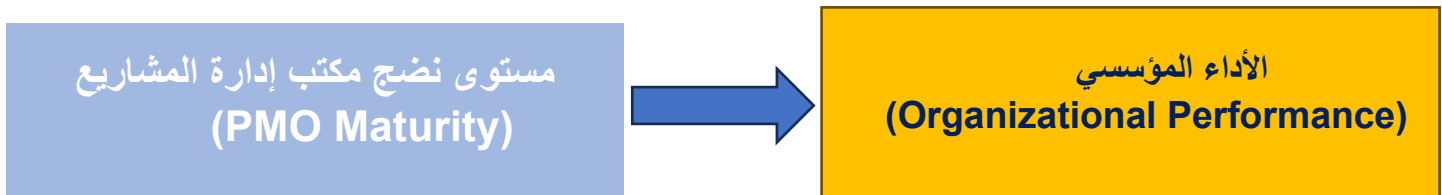
(PMO Maturity Level)

المتغير التابع

الأداء المؤسسي

(Organizational Performance)

شكل نموذج الدراسة



جدول (1) مؤشرات قياس مستوى نضج مكتب إدارة المشاريع

المؤشر	البعد
وجود إجراءات موحدة لإدارة المشاريع داخل المؤسسة	توحيد منهجيات إدارة المشاريع
توفير التدريب والدعم الفني لمديري المشاريع	دعم مديري المشاريع
توثيق الدروس المستفادة من المشاريع السابقة	إدارة المعرفة
وجود آليات متابعة وتقييم لأداء المشاريع	الحوكمة والرقابة
ارتباط المشاريع بالأهداف الاستراتيجية للمؤسسة	التكامل الاستراتيجي

جدول (2) مؤشرات قياس الأداء المؤسسي

المؤشر	البعد
الالتزام بالجدول الزمني للمشاريع	الأداء الزمني
القدرة على التحكم في تكاليف المشاريع	الأداء المالي
جودة المشاريع المنفذة	جودة المخرجات
مستوى رضا العملاء والجهات المستفيدة	رضا أصحاب المصلحة
القدرة على إدارة المخاطر المحتملة	إدارة المخاطر

1.8 منهجية الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، والذي يعد من أكثر المناهج استخدامًا في الدراسات الإدارية التي تهدف إلى وصف الظواهر وتحليل العلاقات بين المتغيرات المختلفة.

وسيتم جمع البيانات من خلال تصميم استبانة توزع على عدد من العاملين في المكاتب الاستشارية الهندسية بمدينة الرياض، مثل مديري المشاريع والمهندسين ومنسقي مكاتب إدارة المشاريع، وذلك بهدف قياس مستوى نضج مكاتب إدارة المشاريع ومدى تأثيرها في تحسين الأداء المؤسسي.

كما سيتم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة من خلال برنامج SPSS لاختبار فرضيات الدراسة والوصول إلى النتائج العلمية.

1.9 الدراسة الميدانية المقترحة

تستهدف الدراسة الميدانية المكاتب الاستشارية الهندسية العاملة في مدينة الرياض، حيث تعد هذه المكاتب من الجهات المهمة في تنفيذ المشاريع الهندسية وإدارة عمليات التصميم والإشراف على المشاريع المختلفة.

وسيتم تطبيق الدراسة على مجموعة من العاملين في هذه المكاتب ممن لديهم علاقة مباشرة بإدارة المشاريع، مثل مديري المشاريع والمهندسين، وذلك بهدف الحصول على بيانات تعكس واقع ممارسات إدارة المشاريع داخل هذه المؤسسات.

وستساعد البيانات التي يتم جمعها من خلال الاستبانة في تحليل العلاقة بين مستوى نضج مكتب إدارة المشاريع ومستوى الأداء المؤسسي داخل هذه المكاتب.

1.10 مخطط المشروع المقترح

يتكون البحث من خمسة فصول رئيسية كما يلي:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

ويتضمن المقدمة، مشكلة الدراسة، أهمية الدراسة، أسئلة الدراسة، أهداف الدراسة، فرضيات الدراسة، نموذج الدراسة، منهجية الدراسة، الدراسة الميدانية، ومخطط المشروع.

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

ويتناول المفاهيم النظرية المتعلقة بمكاتب إدارة المشاريع ومستويات النضج التنظيمي، إضافة إلى عرض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءات الدراسة

ويتضمن مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، أدوات جمع البيانات، وأساليب التحليل الإحصائي.

الفصل الرابع: تحليل البيانات والنتائج

ويتضمن عرض نتائج الدراسة وتحليلها إحصائياً.

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

ويتضمن تفسير النتائج والتوصيات المقترحة للدراسات المستقبلية.

قائمة المراجع

- Kerzner, H. (2024). *Project management: A systems approach to planning, scheduling, and controlling* (14th ed.). Wiley.
- Project Management Institute. (2023). *Pulse of the profession 2023: The future of project work*. PMI.
- Hobbs, B., & Aubry, M. (2010). The project management office (PMO): A quest for understanding. *Project Management Journal*, 41(4), 5–12.
- Aubry, M., Hobbs, B., & Müller, R. (2021). The evolution of project management offices. *International Journal of Project Management*.
- Joslin, R., & Müller, R. (2023). Relationships between project management methodology and project success. *International Journal of Project Management*.